Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فضل الحياء

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم يوضح الرسول صلى الله عليه وسلم ما ينطوى عليه الايمان من رواه الشيخان .

يوضح الرسول صلى الله عليه وسلم ما ينطوى عليه الايمان من محامد الفعال ، وكريم الخصال ، وانها كثيرة ، فهى بضع وستون شعبة .

وفى رواية « بضع وستون » وليس بين الروايتين تناقض ، فالمراد التكثير وذكر البضع للترقى يعنى أن شعب الايمان كثيرة لا حصر لها وقيل : ان المراد حقيقة العدد ، ويكون قد صرح فى بادىء الأمر بالبضع والستين ، لأنه الذى وقع وحدث حينئذ ، ثم زادت شر أخرى فنص عليها ثم نبه على شعبة من هذه الشعب هى أهمها ، الا وهى الحياء .

والحياء : خلق كريم يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير فى حق ذى الحق وينشأ من الخوف من الله واستشعار مراقبته ، هذا تعريفه الشرعى .

وأما معناه فى اللغة : فهو تغير وانكسار يعترى الانسان من خوف ما يعاب به . والحياء يعصم المرء من مزالق الشر ، ويفضى به الى مسالك البر والفضيلة والخير .